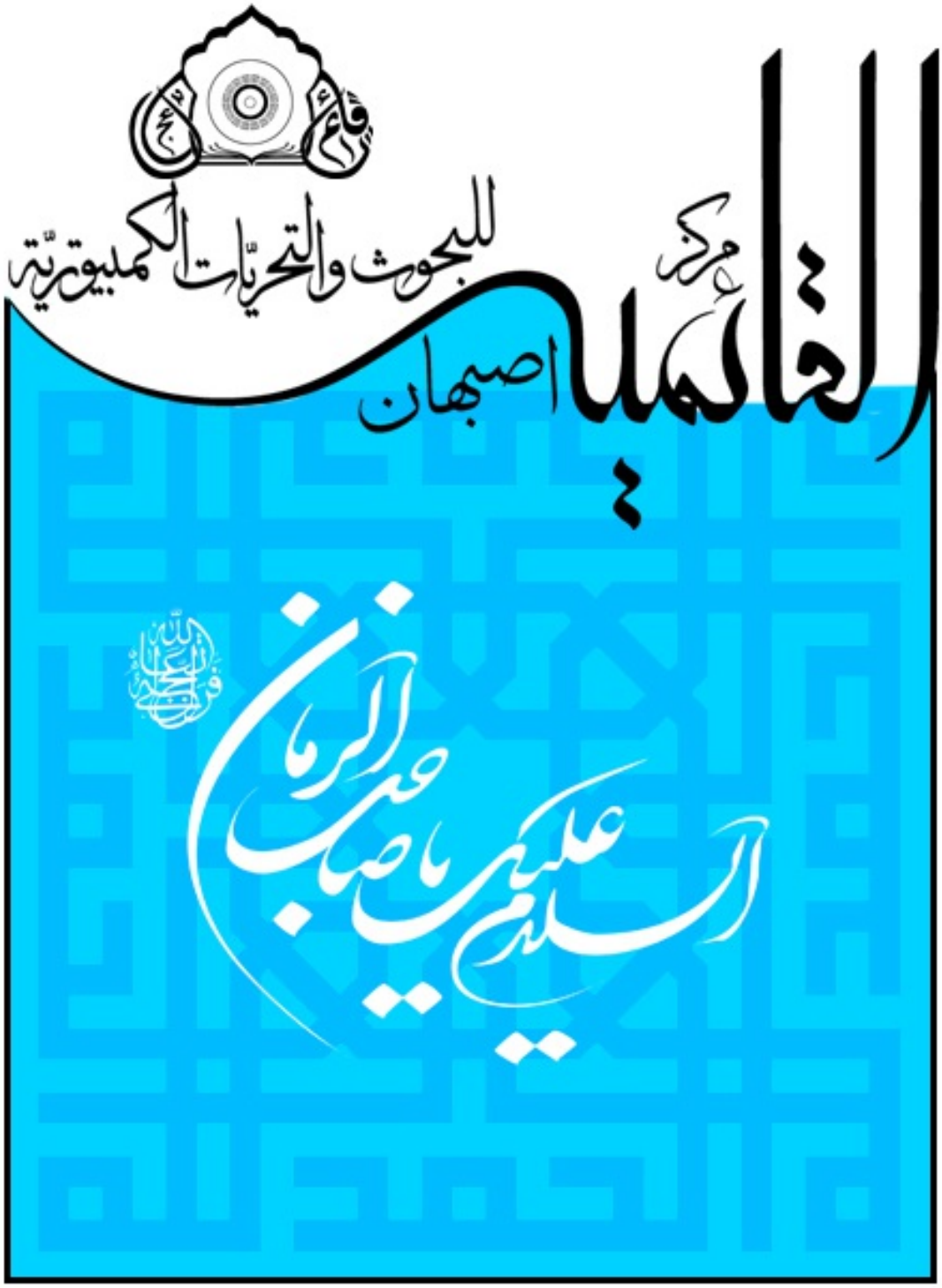

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الحسين عليه السلام
والبيعة ليزيدبن معاويه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين عليه السلام و البيعة ليزيد بن معاوية

كاتب:

موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

نشرت فى الطباعة:

موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الحسین علیه السلام و البیعة لیزید بن معاویه ----- ۶
اشارة ----- ۶
المقدمة ----- ۶
مفهوم البیعة ----- ۷
اشاره ----- ۷
والنتیجة ----- ۸
قمیص عثمان و حیلة معاویة بن ابی سفیان ----- ۸
ولایة العهد ----- ۱۱
موقف الامام الحسین من البیعة لیزید ----- ۱۲
اشاره ----- ۱۲
النتیجة ----- ۱۳
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۴

الحسين عليه السلام و البيعة ليزيد بن معاويه

اشارة

عنوان : الحسين عليه السلام و البيعة ليزيد بن معاوية

نوع : متن

جنس : مقاله

الكترونيكى

زبان : عربى

صاحب محتوا : موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

توصيفگر : حسين بن على (ع)، امام سوم

يزيد بن معاويه، خليفه اموى، ۲۵-۶۴ق.

وضعيت نشر :

ويرايش : -

مشخصات فيزيكى : ۱ متن الكترونيكى: بايگانى HTML؛ داده هاى الكترونيكى (۱۰ بايگانى: ۶۷.۷KB)

خلاصه :

مخاطب :

يادداشت : ملزومات نظام: ويندوز ۹۸+ با پشتيبانى متون؛ شيوه دسترسى: شبكه جهانى وب؛ عنوان از روى صفحه عنوان نمايش

حسن عيساوى

شناسه : oai:lib.ahlolbait.ir/parvan/resource/۵۱۸۹۷

تاريخ ايجاد ركورد : ۱۳۸۸/۹/۱

تاريخ تغيير ركورد : ۱۳۹۰/۶/۵

تاريخ ثبت : ۱۳۹۰/۱۱/۱

قيمت شىء ديجيتال : فاقد شىء ديجيتالى

المقدمة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين و حبيب إله العالمين ابى القاسم محمّد (ص) وآله الطيبين الطاهرين، و اللعن الدائم على اعدائهم اجمعين.البيعة من النظم الإسلامية التى امرّها الإسلام فى سبيل حفظ الاُمّة الإسلامية و توحيد كلمتها، ومنع التفرّق والتناحر فيما بينها؛ لذلك امرالرسول (ص) بتبليغ البيعة و الولاية إلى الإمام على (ع) فى غدير خم وامرالمسلمين بالبيعة له (ع).ولكن الاُمّة تركت بيعة الإمام على (ع) و توجهت إلى غيره فى الواقعة المعروفة فى السقيفة؛ فكانت فلتة وقى الله المسلمين شرّها، ثم نصّ ابوبكر على ان الخلافة بعده الى عمر بن الخطاب، ثم إلى عثمان‌بن عفان،.و الإمام على (ع) صابر على غصب حقّه و تجاوز الخلافة عنه حتّى اجتمعت الاُمّة من المهاجرين و الانصار على تنصيبه وتعيينه خليفة عليهم، و قد بايعوه فى المدينة بعد هلاك عثمان.ولكن معاوية لم يرض بهذه البيعة و رفض قرار امير المؤمنين بعزله عن ولاية الشام، وفع السيف لمحاربة إمامه و الخليفة الشرعى المنصّب من قبل الله تعالى؛ فكان اوّل سيف رفع لتمزيق الاُمّة الإسلامية واعادة التناحر و التعصّب الجاهلى. ثم اكمل معاوية

مخططه العدوانى بتعيين يزيد ابنه وليّاً للعهد من بعد وفاته؛ لتكون الخلافة إرثاً من الاب إلى الابن وإلى يومنا هذا؛ ممّا جرّ الويلات على المسلمين.وامام هذا التعصب والإجبار الذى فرضه معاوية وابنه يزيد يقف الإمام الحسين (ع) بروحه ودمه ليحيى الإسلام الاصيل، ويرفض بيعةيزيد، و يستشهد فى سبيل رفع راية الإسلام المحمّدى الاصيل ويرفضاى نوع من الذلّ و الخنوع.

مفهوم البيعة

اشاره

البيعة عند اهل اللغة: هى الصفة على إيجاب البيع، وعلى المبايعة و الطاعة، والبيعة والمبايعة الطاعة نفسها، ولما تقول تبايعوا على الامركقولك: اصفقوا عليه، و قولهم بايعه عليه مبايعة اى عاهده.والمبايعة: بمعنى المعاقدة والمعاهدة، كانّ كلّا منهما باع ما عنده من صاحبه، واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره.والاصل فى ذلك انّها كانت من عادة العرب إذا تبايع اثنان صفق احدهما بيده على يد صاحبه.وعرّف ابن خلدون البيعة فى كتابه المعروف ـ مقدمة ابن خلدون ـ حيث قال: (اعلم ان البيعة هى العهد على الطاعة؛ كان المبايع يعاهد اميره على انّه يسلم له النظر فى امر نفسه، واُمور المسلمين، لا ينازعه فىشىء من ذلك، ويطيعه فيما يكلّفه به من الامر على المنشى و المكره،وكانوا إذا بايعوا الامير وعقدوا عهده جعلوا ايديهم فى يده تاكيداً للعهد باشبه ذلك فعل البايع والمشترى، فسمى بيعة مصدر باع؛ فصارت البيعةمصافحة بالايدى، هذا مدلولها فى عرف اللغة و معهود الشرع).وكانت بيعة العقبة الاُولى اوّل بيعة فى الإسلام عندما بايع مجموعة من اهل مدينة الرسول الكريم (ص)، على ان لا يشركوا بالله شيئاً، ولايسرقوا، ولا يزنوا، و لا يقتلوا اولادهم، ولا ياتوا ببهتان يفترونه من بين ايديهم و ارجلهم، ولا يعصوه فى معروف فإن وفوا فلهم الجنّة، و إن غشوا من لك شيئاً فامرهم إلى الله عزّ وجل إن شاء عذب، و إن شاء غفر).(ولم تشمل هذه البيعة مبادى الحرب؛ لذلك فإنّ مضمونها قريب من مضمون بيعة النساء).وامّا بيعة العقبة الثانية فقد دعا الرسول (ص) الاوس والخزرج إلى مبايعته على ان يحموه ويذودوا عنه كما يذودون عن اهليهم و انفسهم،لذلك فقد شكّلت هذه خطراً على كفّار مكّة، والاخص منهم قبيلة قريش(ورجالها الذين اسرعوا عن بكرة ابيهم و قد حملوا السلاح لمحاربة رسول الله (ص) وجماعته وردّهم عن هذه البيعة، وقد تصدّى حمزة (ع) و معه الإمام على (ع) فمنعوا كفّار مكّة من الدخول إلى مكان الاجتماع).وكان لهذه البيعة تاثير كبيرا فى حماية الرسول الاعظم (ص) و اصحابه الاوائل، و انتشار الدعوة الإسلامية فى المدينة؛ فعندما هاجر (ص) من مكّة إلى المدينة بعد ما لحقه من اذى قريش واهل مكّة، وقفت قبائل الاوس و الخزرج له عوناً و ناصراً حتى انها اشتركت معه فى محاربة كفار مكة و مشركيها.واعلن الرسول الكريم (ص) لمّا فتح مكة البيعة على كلّ من دخل الإسلام؛ فكان اهلها يبايعون الرسول الكريم (ص) عندما اتمّ الله نعمته علىالمسلمين، و اكمل لهم دينهم بولاية امير المؤمنين على (ع)، والائمة المعصومين من بعده، لمّا ابلغ الامين جبرائيل رسول الله (ص) بذلك.و تنفيذاً للامر جمع رسول الله (ص) الناس فى غدير خم و وضعت الرحال بعضها فوق بعض، ليصعد عليها ودعا علياً(ع) ليقف عند عينيه، ثمخطب بالناس فحمد الله و اثنى عليه، ووعظ، فابلغ فى الموعظة ثم امرالمسلمين بالتمسّك بعترته الطاهرة حيث قال:«وإنى مخلّف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا ابداً، كتاب الله و عترتى اهلبيتى، وانّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض» ثم نادى باعلى صوته: «الست اولى بكم منكم بانفسكم؟، فقالوا: اللهمّ بلى، فقال لهم على النسق وقد اخذبضبعى امير المؤمنين (ع) فرفعهما حتّى بان بياض ابطيهما: «فمن كنتمولاه فهذا علىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذلمن خذله».ثم امر (ص) المسلمين، ان يهنّئوا الإمام علياً(ع) بالمقام، ويسلّموا عليه بإمرة المسلمين، ففعل ذلك كلّهم، ثم امر ازواجه وجمع نساء المؤمنينمعه ان يدخلنّ عليه و يسلمنّ عليه بإمرة المؤمنين ففعلن.ولم تغب هذه المناسبة عن شعر حسّان بن ثابت؛ فطلب الإذن من الرسول الكريم (ص) ان يلقى ابياتاً فى ولاية الإمام على (ع)، فإذن له الرسول (ص) فانشا يقول:يناديهم يوم الغدير نبيّهم بخم واسمع بالرسول مناديا وقال فمن مولاكم ووليّكم فقالوا ولم يبدوا

هناك التعادياإلهك مولانا وانت وليّنا ولن تجد منّا لك اليوم عاصيافقال له قم يا علىّ فإننى رضيتك من بعدى إماماً وهاديافمن كنت مولاه فهذا وليّه فكونوا له انصار صدق مواليهانالك دعا اللهمّ وال وليّه وكن للذى عادى عليّاً معادياوكانت بيعتهم على الطاعة التامّة والتسليم للإمام (ع) فى اُمور انفسهم و اُمور الدولة.ومن هذا التاريخ عرف المسلمون البيعة للخليفة الذى بعد رسولالله (ص)، والذى لا يتحقّق لاى إنسان إلّا للائمّة المعصومين:؛ لان الرسول الكريم (ص) نصّ على البيعة لهم، فما قيمة اجتهاد عمر وابىبكرامام النصّ منه (ص)؟ هذا اوّلاً، وثانياً: ان البيعة لا تتحقق للمبايع له إلّا إذاكان ممّن تجب طاعته، وهذا لا يكون إلّا فى الائمة: الذين اوجب الله تعالى طاعتهم فى كتابه العزيز: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُواالرَّسُولَ وَ اُولِى الاَمْرِ مِنْكُم) واولو الامر منهم الائمة:.وثالثاً: ان لا تكون هناك موانع من الالتزام بالبيعة، عند مبايعة الشخص المطلوب، مثل انتهاكه الحرمات، وارتكاب المعاصى، والتجاهربالفسق فمثل شخص كهذا لا يصحّ البقاء على بيعته بل يجب عدم الالتزام بها.

والنتيجة

إنّ مفهوم البيعة شرع فى الإسلام لتربط البيعة افراد المجتمع الإسلامى فيما بينهم بروابط الإسلام من حقوق وواجبات، وكذلكتربطهم بإمامهم و خليفتهم الذى يتولّى اُمور بلادهم فى السلم والحرب،وهو الذى يتّخذ القرارات اللازمة لمصلحة المسلمين، وهى عقد الطاعة للإمام ليمارس دوره كحاكم ومرشد سياسى ودينى.ولاشك انّ البيعة للقائد المعصوم واجبة، ولا يمكن التخلف عنها شرعاً، ولكنّ الإسلام اصرّ عليها واتّخذها اُسلوباً للتعاقد بين القائد و الاُمة؛ لكى يركّز نفسيّاً و نظريّاً مفهوم الخلافة العامّة للاُمّة».فلابدّ للاُمّة الإسلامية من إمام تبايعه وتعاهده على السمع و الطاعة،ممّا يؤدّى إلى توحيد كلمتها وجمع شملها، وقد تفرقت الاُمّة الإسلامية،و تمزّقت وحدتها عندما انحرفت عن طريقها المستقيم فخالفت امررسول الله (ص) و نكثت بيعة الإمام (ع).واكمل معاوية انحراف المسلمين، عندما رفع السيف ضد الخليفة المُبايَع له من قبل المهاجرين والانصار، بعدما رفض كتابامير المؤمنين (ع) الذى يدعوه فيه إلى البيعة و الذى جاء فيه:«امّا بعد، فإن بيعتى بالمدينة لزمتك، وانت بالشام؛ لانه بايعنى القوم الذين بايعوا ابابكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه، فلم يكن للشاهد ان يختار ولا الغائب ان يرد، و إنّما الشورى للمهاجرين والانصار، فإن اجتمعوا على رجل و سمّوه إماماً كان ذلك لله رضاً، فإن خرج من امرهم خارج بطعن او بدعة ردّوه إلى ما خرج منه، فإن ابى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى، ويصليه جهنم و ساءت مصيراً، وإن طلحة والزبير بايعانى ثم نقضا بيعتى وكان نقضهما كردّتهما،فجاهدتهما على ذلك حتى جاء الحقّ و ظهر امر الله وهم كارهون.فادخل يا معاوية فيما دخل فيه المسلمون؛ فإنّ احب الاُمور الىّ فيك العافية إلّا ان تتعرض للبلاء قاتلتك واستعنت بالله عليك».وحاول الإمام على (ع) فى هذا الكتاب إرشاد معاوية إلى طريق الحقّ الذى يوحّد الاُمّة، ومنع الحروب الداخلية، والتى لا تفيد إلّا اعداء الإسلام، المتربصين به.

قميص عثمان و حيلة معاوية بن ابى سفيان

ساهمت المكانة المقرّبة لعثمان بن عفان من الخليفة الثانى على تعيين معاوية بن ابىسفيان والياً على بلاد الشام بعد وفاة اخيه يزيد بن ابى سفيان.وبقى معاوية والياً حتّى وصول عثمان إلى السلطة، الذى بدا و منذ بداية خلافته بجمع اقربائه حوله، وقرّب بنى اُمية خاصة، حتى انه اعطىاُمور الدولة الإسلامية لمروان بن الحكم، وادخل اباه المدينة، مع انرسول الله (ص) منعه من الدخول إليها، ولم يخالف هذا الامر الخليفة الاوّل و الثانى، ولكنّ عثمان ادخله معززاً مكرّماً واعطاه مائة الف درهم.وساعد تسلّط بنى اُمية على بيت المال، وإنفاق عثمان بسخاء علىاقربائه و الموالين له فى ازدياد قوّة الاُمويين، ونفوذ حزبهم بين الناس،و قد رحّب ابوسفيان بهذا التصرف من عثمان ببيت مال المسلمين فقالله يوماً عندما دخل عليه:«بابى انت واُمى! انفق ولا تكون كابى حجر، وتداولوها يابنى اُمية تداول الولدان بالكرة، فوالذى يحلف به ابوسفيان ما من جنّة ولانار».وواجهت هذه السياسة المعارضة من اصحاب رسول الله (ص)؛ فعندما

ارسل عثما الوليد بن عقبة إلى الكوفة ليكون عامله عليها، الفىابن مسعود على بيت المال فاستقرضه مالاً. وقد كانت الولاة تفعل ذلكثم ترد ما تاخذ، فاقرضه عبدالله ما ساله، ثم إنه اقتضاه إياه، فكتب الوليدفىذ لك إلى عثمان فكتب عثمان إلى عبدالله بن مسعود: إنّما انت خازن لنا فلا تعرض للوليد فيما اخذ من المال، فطرح ابن مسعود المفاتيح؛و قال: كنت اظن انى خازن للمسلمين، فاما إذا كنت خازناً لكم، فلاـ حاجةلى فى ذلك».وفى الشام استغلّ معاوية سنوات تعيينه حاكماً عليها من قبل عثمان افضل استغلال، مستفيداً من الصلاحيات الواسعة التى خوّله إيّاها الخليفة الثالث، فى إدارة البلاد، و خاصّة فى جمع الاموال والتصرف بها حيثلعبت سياسته المالية دوراً كبيراً فى التفاف القبائل العربية فى الشامحوله بعد ان اغرى رؤساءها بالاموال التى كان ينفقها عليهم، بالإضافة إلى المنزلة المقرّبة منه والتى تصاحبها تلبية طلباتهم فى كلّ مناسبة او عند الحاجة.واستطاع معاوية ايضاً، ان يجمع حوله مجموعة من الشعراء و الأُدباء، بعد ان بذل لهم الاموال والهدايا، ويرغّبهم بالانتماء لحزبهالأُموى؛ فقد بعث إلى ابى الاسود الدؤلى الذى كان من اصحاب الإمام على (ع) هدية فيها حلوى، محاولة منه لجذبه إليه، فعندما راتها ابنة ابىالاسود قالت: ممّن هذا يا ابه؟!فقال: من معاوية بعث بها ليخدعنا عن ديننا، فقالت:ابالشهد المزعفر يابن حربنبيع عليك احساباً ودينامعاذ الله كيف يكون هذاومولانا امير المؤمنيناولج معاوية فى خداع اهل الشام ليحاربوا الإمام عليّاً(ع) عندما استغلّ مقتل عثمان فى تنفيذ مخطّطه للوصول إلى الملك والسيطرة على الخلافة و جعلها فى بنىأُميّة.وبرع فى تنفيذ حيلته عندما استخدم قميص عثمان ـ الذى نقل إليه من المدينة إلى الشام ـ كوسيلة للوصول إلى غايته؛ فقد كان يصعد المنبر و يبكى على عثمان حزناً لمقتله، ويبكى معه اهل الشام ثم يحثّهم علىالانتقام من الإمام على (ع) لانه قتله.وقد نجحت هذه الحيلة حيث جعل اهل الشام يحاربون تحت رايته، بالإضافة إلى اساليب أُخرى من الدهاء والمكر استخدمها معاوية فىحربه مع الإمام على (ع) منها:۱ ـ إنّ معاوية لم يطالب بالخلافة لنفسه، او هو طامع بها، او يريد ان تكون لبنى أُمية خاصّة، وإنّما اعلن نصرته للخليفة المظلوم عثمان بنعفان الذى قتل و لم ينصره احد، واعلن ايضاً، ليس عنده ايّة عداوة معالإمام على (ع) و لاـ يريد منه شيئاً إلّا ان يسلمه قتلة عثمان حتى يقتصّمنهم، وبعد ذلك تكون الخلافة للمسلمين ليختاروا من يشاءوا، وكان معاوية يتّهم خصومه او من يريد تصفيته جسدياً بانهم من قتله عثمان،او ممّن لم ينصره، و الغريب فى الامر ان معاوية لم ينصره، وتركهمحاصراً حتى قتل، مع ان جيش الشام كان تحت سيطرته.واستنكر المسلمون نصرة معاوية لعثمان بعد مقتله، امثال:ابى الطفيل عامر بن واثلة الكنانى الذى قال له معاوية حين دخل عليه:«انت من قتلة عثمان؟ فقال ابوالطفيل: لا، ولكنى ممّن حضره فلم ينصره، قال: وما منعك من نصرته؟ قال ابوالطفيل: لم ينصرهالمهاجرون والانصار. قال معاوية: الحقّ كان حقّه واجباً، وكان يجبعليهم ان ينصروه. قال ابوالطفيل: فما منعك يا امير المؤمنين من نصرته و معك اهل الشام؟ قال معاوية: اوما طلبنى بدمه نصرة له؟ فضحكابوالطفيل وقال: انت و الله و عثمان كقوله:لا اعرفنّك بعد الموت تندبنىوفى حياتى ما زوّدتنى زادى۲ ـ نجح معاوية نجاحاً باهراً فى جعل الولاء للقومية العربية بدلاً من الولاء للدين الإسلامى، ممّا جعل عرب الشام المسيحيين يقاتلون تحتإمرته ضد جيش الإمام على (ع)، تجمعهم مع معاوية العروبة، وخاصّةان معاوية اعطاهم الحرية فى ممارسة دينهم، و قرب قسماً منهم إليه؛حتى جعل احدهم ويدعى (سرجون) من كبار مستشاريه.۳ ـ عظّم معاوية امر الخليفة عند اهل الشام، وانه منصوب من الله سبحانه و تعالى، و الاعتراض على الخليفة هو اعتراض على امر اللهسبحانه وتعالى، واكد معاوية لاهل الشام، ان الإمام عليّاً (ع) هو الذى قتلخليفة الله فى ارضه عثمان بدليل انه يحتفظ بقتلته.۴ ـ برع معاوية فى سياسته باستخدام الحلم عن خصومه و مناوئيه كوسيله لتثبيت نفسه فى السلطه، حتى انه كان يردّ الإساءة بالإحسان فى الوصول إلى غايته، وقد ساهم هذا الأُسلوب فى انتماء عدد كبير منالشخصيات المهمّة إلى الحزب الأُموى، بعد ان كانوا معادين لهذا الحزب.فعندما بعث معاوية إلى رجل من الانصار، خمسمائة دينار فاستقلّها الانصارى، و قال لابنه: خذها وامض إلى معاوية، واضرب بها وجههوردّها عليه، واقسم على ابنه ان يفعل ذلك، فجاء ابنه إلى معاوية، ومعهالدراهم، فقال: يا اميرالمؤمنين، انّ عند ابى حدّة و سرعة وقد امرنى كيتوكيت، وقد اقسم علىّ فوضع معاوية يده على وجهه و قال: افعل ما امركابوك، وارفق بعمّك، وارجع معاوية الدنانير مضاعفة للانصارى، و اثارت هذه الحادثة غضب يزيد الذى اعترض على هذه

السياسة الحليمة لابيهعن خصومه تحسّباً منه ان يقال بين الناس: إنّ معاوية ضعيف اوجبان.وكانت هذه الحيلة الاخلاقية من اخطر الاساليب التى استخدمها معاوية فى بداية حكمه لتلبّسه بالعفو والرحمة التسامح مع خصومه،حتى إذا استقامت له الاُمور، و استتبت له الاوضاع امر بالسيففىخصومه، حتى قتل الصحابى حجر بن عدى الكندى و جماعة منأصحابه لانهم اعترضوا على ظلمه.۵ ـ استمرّ معاوية فى حثّ اهل الشام على طاعته و تعظيمه، كما كانوا يفعلون مع ملوك الروم من الاحترام والسجود لهم؛ لذلك فإن معاوية كانيلبس لباس الملوك بينهم.۶ ـ حشد معاوية كافة وسائل الإعلام فى زمانه، لتشويه شخصية الإمام على (ع)، حتى كان بعض اهل الشام عندما يسالون عن الإمام على (ع) يقولون ما نحسبه إلّا لصّاً او قاطع طريق، وقد تعجب بعضهمعندما سمعوا ان الإمام (ع) قُتل فى المحراب، وهو يصلّى، إذ كان معاوية و اصحابه يبثّون الإشاعات ان الإمام عليّاً (ع) لا يصلّى.ولم تثنِ هذه الحيل والاساليب الخبيثة الإمام عليّاً (ع) عن مواجهة معاوية، وإعلان الحرب ضده؛ حتى يستسلم امام السلطة المركزيةويعزل نفسه عن ولاية الشام.ولكن معاوية رفض ان يسلّم الولاية للخليفة المنتخب والذى لهالحقّ فى عزل الولاة و تنصيبهم وكانت حرب صفين نتيجة لعناد معاويةوطمعه فى كرسى الخلافة، وانتصر الإمام على (ع) فى هذه الحرب،واستعد معاوية للهرب، لولا حيلة عمرو بن العاص، عندما اشار على معاوية ان يامر الجيش برفع المصاحف فوق اسنّة الرماح، حتى يوقف القتال، و ساعده الاشعث بن قيس الموالى لبنى اُمية فى إحداث الفرقة و الاختلاف فى جيش الإمام على (ع) ممّا ادى إلى ظهور الخوارج، والذى قتل احدهم و يدعى عبدالرحمن بن ملجم الإمام (ع) وهو يصلّى فىمحراب مسجد الكوفة فى سنة اربعين للهجرة.ويفرح معاوية عندما يصل إليه خبر مقتل الإمام على (ع)، و يمهّد الاُمور للاستيلاء على الخلافة، وتحقّق الحلم الذى راود اباه اباسفيان و اُمه هند ـ آكلة الاكباد ـ ليتسلّط على رقاب المسلمين، ويعيد لهم الخمور و الفسق و الفجور على عهد ابنه يزيد الذى وصل الحكم بسبب دهاء ابيهوغدره.ادّعى معاوية بعد تمكّنه من محاربة جيش العراق، وحصول الصلح بينه و بين الإمام الحسن (ع) انه احقّ بالخلافة من غيره لقرابته من عثمان،و ان بنى اُميّة يستحقّون هذا المنصب؛ لانهم طالبوا بدمه فهم احقّ بقيادةالاُمّة من غيرهم.ولكن ادّعاءه هذا لم يصمد امام النظريات الإسلامية الاُخرى، مثلالنصّ و التعيين عند الشيعة الإمامية، او الشورى عند اهل السنّة، فاضطرّإلى اختراع مذهب الجبر الذى يتلائم مع تعظيمه للخلافة، والذى روّج لهمعاوية كثيراً ليثبته فى عقول المسلمين، واستمر الاُمويون على هذا المذهب حتى نهاية حكمهم و سقوط آخر خليفة اُموى.واباح لهم هذا المذهب سفك دماء المسلمين، وخاصة من يعترض على ظلمهم؛ مدّعين ان من يعترض على الخليفة الاُموى فقد اعترضعلى اوامر الله سبحانه و تعالى لانالخليفة منصّب من الله والمعترضعليه كافر و يستحق القتل.ولما استقبل معاوية وفداً من اهل العراق صرّح لهم عن فكرة مذهبه فى الحكم والصلاحيات المخوّلة له حيث قال:«الارض لله وانا خليفة الله، فما اخذت فلى، وما تركته للناس،فبالفضل منى».وعندما دخل الكوفة فى سنة احدى واربعين هجريه، اعلن من على منبر الكوفة وبكلّ صراحة عن مذهب الجبر فى سياسته معهم، وانه وصل للخلافة بقوّة السيف وبالقتال والحروب التى خاضها ضدّهم حتى نصرهالله عليهم فقال:«قاتلتكم لاتامّر عليكم، فقد اعطانى الله ذلك، و انتم كارهون».وكانت الرزيّة العظمى التى اصابت المسلمين عندما استخدم معاوية مذهب الجبر فى تثبيت ولاية العهد لابنه يزيد؛ فقد اعلن ان الناس مجبورون على مبايعة يزيد للخلافة من بعده، معلناً بانالله سبحانهوتعالى اعطاه ذلك، فقال فى احدى الخطب لتثبيت ولاية العهد:«إنّ لله الملك ويعطى الملك لمن يشاء، وقد اعطاه ليزيد؛ فعلى المسلمين مبايعته والتسليم له لانامره قضاء من القضاء، وليس للعبادالخيرة من امرهم».وحاول معاوية ان يدعم مذهبه باخبار الرواة المحدثين فى زمانه،حتى يتم له خداع الناس بشرعية مذهبه، واحقيّته بالخلافة من غيره،فبذل اموالاً طائلة كعادته؛ فجعلهم يختلقون الاحاديث الكاذبة عنالرسول الكريم (ص) لدعم مذهبه، واحقية بنى اُمية، و بطلان خلافة الإمام على (ع) والائمة الاطهار (ع) من بعده.وقد اغرت دراهم معاوية سمرة بن جندب؛ فبذل له معاوية مائة الف درهم حتّى يروى ان هذه الآية: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِالدُّنْيَا وَ يُشْهِدُ اللّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ- وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَ يُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الْفَسَادَ).وبذل له معاوية ـ ايضاً ـ مائة الف درهم على ان يروى هذه الآية: (وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّهِ) انّها نزلت فىعبدالرحمن بن ملجم،

عندما قتل الإمام عليّاً (ع) فلم يقبل سمرة بذلك،فبذل له مائتى الف درهم فلم يقبل، فبذل ثلاثمائة الف درهم، فلم يقبل فبذل له اربعمائة الف فقبل وروى ذلك».وببذل الاموال والهدايا دعم الرواة والفقهاء الموالون للحزب الأموى، حكم معاوية خاصة، وحكم بنى أُمية عامة، واخذوا ينذّدون بمن يحاول الثورة ضدّ حكومته، وينسبون إليه مخالفة الجماعة وخلع الطاعة و الكفر بالأُمة، ويعطون لمعاوية صلاحية حكم الإعدام بهم.وفئة أُخرى من الفقهاء والمحدّثين، لم تدعم معاوية وبنى أُمية باختلاق الاحاديث بل اعترفت بظلم بنىأُمية، ولكنّها منعت الناس منالخروج ضدّهم، ولم تؤيّد هذه الفرقة اى ثورة او عمل عسكرى مسلّحضد بنىأُمية، وطلبت من الناس الصبر والسكينة، مقابل ظلم بنىأُمية،مثل الحسن البصرى الذى كان يقول:«إنّما الوالى الظالم نقمة فلا تقابل نقمة الله بالسيف، و عليكم بالصبر و السكينة».وفئة ثالثةترى ان الظالم عندما يتجاهر بالفسوق و العصيان،و يرتكب المحرّمات ويقتل النفس المحترمة، ويتلاعب بالشريعة الإسلامية لصالح اهوائه و لذّاته النفسية، فمثل هذا لاولى لابدّ للأُمة منالقيام بوجهه، و إعلان الجهاد المقدّس ضدّه، حتى يتحقّق النصر وإنقاذ الأُمة منه، والفوز بالشهادة التى وعد الله المؤمنين بها، وقد كان قائد هذاالاتجاه و زعيمه فى مواجهة بنى أُمية الإمام الحسين (ع) الذى رفضمذهب الجبر عند الأُمويين، و دعا الأُمة الإسلامية إلى الانضمام تحترايته فى سبيل الدفاع عن الدين الإسلامى، فلم ينصره إلاّ ثلّة من اصحاب النفوس الحرّة الكريمة الذين رفضوا الظلم، وبذلوا انفسهم و ارواحهم فى سبيل نصرة الإسلام، و رفع كلمة الحق، وحصلوا على الشهادة التى فازوابها فى الدنيا والآخرة.

ولاية العهد

اكمل معاوية مخطّطه فى الاستيلاء على الخلافة بقتله الإمام الحسن (ع) بعد ان دسّ له السم عن طريق زوجته جعدة بنت الاشعث بعدان اغراها معاوية بالزواج من يزيد، فاستشهد مظلوماً بعد ان فتك السمببدنه الشريف.وسعى معاوية بعد استشهاد الإمام الحسن (ع) لتحويل الخلافة إلى ملك بنى أُمية، ينتقل من الآباء إلى الابناء متحدّياً للنظام الإسلامى،ومخالفاً للمذاهب الإسلامية من السنّة والشيعة؛ حيث اتفقت جميعهاعلى بطلان الملكية فى الإسلام.وتنقل المصادر التاريخية ان اول من طرح فكرة ولاية العهد على معاوية هو المغيرة بن شعبة المعروف فى دهائه وغدره، حرصاً منه فىالبقاء على ولاية الكوفة عندما كان اميراً عليها، فلمّا طلب منه معاوية انيقدم إليه وقد عزل عن ولاية هذه المدينة، تاخّر فى القدوم، ولمّا ساله معاوية عن سبب تاخّره، قال المغيرة: كنت امهّد لبيعة ابنك يزيد فىالكوفة، فرحّب معاوية بهذه الفكرة، وطلب من المغيرة الرجوع إلىعمله، وان يستمر فى تنفيذ فكرته، فارسل عندما رجع إلى الكوفة وفداإلى معاوية واعطاهم ثلاثين الف درهم على ان يبايعوا ليزيد.وشجّع هذا الوفد زيادة نشاط معاوية لاخذ البيعة لابنه يزيد، فارسل إلى مروان بن الحكم فى المدينة، وزياد بن ابيه فى البصرة، وباقى الولاةفى البلدان الإسلامية يحثّهم على إرسال الوفود لمبايعة يزيد، فقدم وفدالمدينة برئاسة محمّد بن عمرو، و وفد البصرة بقيادة الاحنف بن قيس،وارسل المغيرة وفدا ثانياً بزعامة الضحّاك بن قيس الفهرى، وقد بايعت الوفود، بالخلافة ليزيد من بعد وفاة ابيه.واستخدم معاوية الترغيب والترهيب فى تثبيت ولاية العهد حيث الدرهم و الدينار للموالف، والسيف والعقوبة للمخالف، وساعدتالتغيّرات التى ابتدعها معاوية فى النظام المالى الإسلامى على نجاحالشقّ الاوّل من سلاحه، فقد جمع الاموال وصبّها فى خزانته بدلاً منبيت مال المسلمين و ممّا احدثه معاوية ما ياتى:١ ـ جعل الصوافى وهى الاراضى الواسعة والتى بقيت بدون مالكعندما فتح المسلمون العراق و بلاد الشام ـ والتى كان موردها يرجع إلىعامّة المسلمين خالصة له.٢ ـ استصفى معاوية لنفسه الضياع وهى: الاراضى التى كانت للملوكقبل الفتح الإسلامى فجعلها له ولاهل بيته، و وزّع عليهم قسماً منها؛فكان اوّل خليفة له الاراضى فى كافة البلاد الإسلامية.٣ ـ امر معاوية الفاتحين الإسلاميين ان يعزلوا له الذهب والفضة خالصة له، ويوزّعوا الباقى على الفاتحين، مخالفاً اوامر الشريعةالإسلامية، و التى تنصّ على ان يكون خمس الفتوحات لبيتمالالمسلمين، و الباقى يوزّع على الفاتحين.۴ ـ فرض معاوية زيادة الجزية على غير المسلمين؛ فقد كتب إلى عامله على مصر ان يزيد على كلّ قبطى قيراطاً فى سبيل زيادة مالهالخاص، فعندما انتصر المسلمون فى إحدى المعارك طلب من قائدهم انيصفّى له

الذهب والفضة، فرفض هذا و اعلمه انّه سيطبّق ما قرّرتهالشريعة الإسلامية فى هذا المجال، فعزل الخمس و وزّع الباقى على الفاتحين.۵ ـ جعل معاوية دية المُعاهِد لنفسه بعد ان كانت لبيت مالالمسلمين، فقد فرض على بنى مخزوم دية ابن اثال وقدّرها اثنى عشرالف درهم، فاخذ نصفها و جعل النصف الآخر لبيت مال المسلمين،واستمرّ الامر من بعده هكذا حتى عهد عمر بن عبدالعزيز، الذى قصرهذه الدية على حصّة بيت المال فقط.وساعد تراكم الاموال فى خزانة معاوية على إعطائه المرونة فى استخدام الترغيب فى إرضاء خصومه المعارضين لمبايعة يزيد، و دفعهم إلى مبايعته تحت إغراء الاموال، وخاصة الذين كان لهم هوى فىبنىاُمية.وامّا الذين رفضوا الاستسلام امام الإغراءات المالية، فقد استعمل معهم الترهيب وهو الشقّ الثانى من سياسته، فلمّا صعد يزيد بن المقنعالعذرى الموالى لبنى اُمية ـ وهو شديد التعصّب لمذهبهم ـ ليعلن عنسياسة معاوية الإرهابية، حيث قال:هذا اميرالمؤمنين ـ واشار إلى معاوية ـ فإن هلك فهذا ـ واشار إلى يزيد ـ ومن ابى فهذا، ـ واشار إلى سيفه ـ فلمّا انهى كلامه حتى مدحه معاوية بانه سيد الخطباء.واثمرت هذه السياسة مع اشراف مكة، فقد اجبرهم معاوية ان يبايعوا ليزيد وإلّا تعرضوا للقتل، فعندما دخل مكة، امر صاحب حرسه ان يقيم حرساً على كلّ رجل من اشرافها فى المسجد الحرام، وامره ان يقتل كلّ من يراجعه او يردّ عليه بيعة يزيد، فما كان من الاشراف تحت هذاالضغط ـ إلّا ان يبايعوا، وبايع بعدهم عامّة الناس، و ضرب معاوية رواحله و رجع إلى الشام.وفى هذه السياسة الإرهابية يقول احد الشعراء المعاصرين لمعاوية:فإن تاتوا برملة او بهند نبايعها امير مؤمنيناإذا مات كسرى قام كسرى بنوه بعده متناسقيناحشينا الغيظ حتى لو سقينا دماء بنى اُمية ما سقيناوفشلت كلّ محاولات معاوية وحزبه الاُموى من المعاصرين له فىزمانه و من المؤيّدين لحزبه فى العصر الحاضر فى إخفاء الشريعةالإسلامية على بيعة ولاية العهد، فقد اتّفقت كلّ المذاهب الإسلامية علىبطلان بيعة يزيد لانها حصلت بالإكراه والجبر.وقد لاقت البيعة ليزيد ومنذ اللحظات الاُولى لإعلانها صيحات منالمعارضة و الرفض، فقد اعترض عبدالرحمن بن ابىبكر، على مروانابن الحكم؛ و هو يحاول تثبيت بيعة يزيد لانها من حرص معاوية علىوحدة المسلمين.فلمّا قال مروان بن الحكم: إنّ اميرالمؤمنين ـ يعنى معاوية ـ قد اختار لكم فلم يال، وقد استخلف ابنه يزيد بعده قام عبدالرحمن بن ابىبكرفقال: كذبت و الله يا مروان، وكذب معاوية، والخيار لاُمة محمد (ص)،ولكنكم تريدون ان تجعلوها هرقلية كلّما مات هرقل قام هرقل...».وحدث ما حذّر منه عبدالرحمن، فلمّا مات معاوية قام مكانه يزيد،ولما مات يزيد قام مكانه ابنه معاوية، حتى تنازل عنها، فاستولى عليهامروان بن الحكم و من بعده اولاده، وهكذا.و تبقى ولاية وصمة عار فى تاريخ الإسلام الشريف، الذى بُنى على احترام حقوق الإنسان، ورفض كلّ انواع التسلّط والجبر على رقابالناس.لقد خالف معاوية اوامر رسول الله (ص) عندما رفض خلافة الإمام على (ع)، وجهّز الجيوش لمحاربته حتى يحتفظ لنفسه بولاية الشام، ثم مهّد الاُمور لابنه يزيد ليعتدى ظلماً و عدواناً على ريحانة رسول الله (ص)والخليفه الشرعى المنصّب من قبل الله سبحانه و تعالى.

موقف الامام الحسين من البيعة ليزيد

اشاره

تواترت الاخبار واستفاضت بفسق وفجور يزيد بن معاوية، بين الموالف و المخالف لمذهب اهل البيت:؛ لان يزيد انتهك الحرماتوقتل النفس المحترمة ظلماً و عدواناً، وتجاهر بشرب الخمور التىحرّمها الله (سبحانه وتعالى) عندما اتّخذ موائد الخمر فى مجالسه، و التى كان يحضرها اصدقاؤه وندماؤه، فتُقام السهرات المطربة التى يحييها المغنّون فى بلاطه.وكان الضبى من اشهرهم الذى تميّز بحسن غنائه حتى جعله يزيد من المقرّبين منه لبراعته فى الغناء.ولما قدم إليه مسلم بن زياد من البصره، سهر معه يزيد و شربا الخمر سوية حتى قال يزيد فى ذلك بيتاً من الشعر:اسقنى شربة تروى عظامى ثم فاسق مثلها ابن زيادواشتهر ايضاً، بحب الكلاب وخاصّة المدرّبة للصيد، وجعل لكلّ واحد منها عبداً يخدمه و جعل لها الاساور من الذهب والفضة، توضع فىارجلها، و البسها

الملابس الفاخرة من الذهب.واستمرّ يزيد على سياسة ابيه فى إخماد نور الإسلام، و إعادة ايام الجاهلية بين المسلمين؛ حيث عبادة الاوثان وشرب الخمور، وممّا ساعدعلى ذلك استلامه للسلطة بعد ان استطاع ابوه إخماد الحركات المعارضة لهفى البلاد الإسلامية، و امام هذا الخنوع والسكوت من الاُمة الإسلامية اعلنالإمام الحسين (ع) المواجهة المسلّحة مع بنىاُمية واميرهم يزيد بن معاوية.ويكتب يزيد إلى والى المدينة، الوليد بن عتبة بن ابىسفيان، يامره باخذ البيعة من الإمام الحسين (ع) ليلاً، ويدعوه إلى بيعة يزيد، فيطلب منه الإمام ان تكون البيعة جهراً.وتفشل محاولة مروان فى إجبار الإمام الحسين (ع) على البيعة فوراً،ليعلن الإمام الحسين (ع) بعد مشادّة مع ابن الحكم بانه لا يبايع ليزيد، لانّهرجل فاسق شارب للخمر، فقال للوليد:«ايها الامير إنّا اهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الرحمة، بنا فتح الله وبنا ختم، ويزيد رجل فاسق، شارب للخمر، قاتل النفس، و معلن بالفسق، فمثلى لا يُبايع مثله، ولكنّ نصبح وتصبحون، وننظر وتنظرون اُيّنا احقّ بالخلافة والبيعة».ولكنّ مروان بن الحكم قال للوليد: والله لئن فارقك الحسين الساعة و لم يُبايع لا قدرت على مثلها ابداً حتى يكثر القتل بينكم وبينه، إحبس الرجل فلا يخرج من عندك حتى يُبايع او تضرب عنقه.فوثب عند ذلك الحسين و قال:«انت يابن الزرقاء تقتلنى او هو؟ كذبت والله واثمت» وخرج ومعه مواليه حتى اتى منزله.وكيف يُبايع الحسين (ع) وهو إمام الاُمّة وخليفة المسلمين بنصّ رسول الله (ص)؟ وإليه مسؤولية قيادتها إلى طريق الحقّ والنجاة، وهدايةالعباد على يديه، و اعمالهم مشروطة به (صلوات الله وسلامه عليه)،وخاصة ان يزيد قد طغى وتكبّر على الناس و جعلهم عبيداً له، واستمرفى ذلك حتى بعد شهادة الإمام (ع) فكان يامر الناس ان يبايعون على انهم عبيد له، فعن ابىجعفر(ع) قال:«إنّ يزيد بن معاوية دخل المدينة و هو يريد الحجّ؛ فبعث إلى رجل من قريشفاتاه، فقال له يزيد: اتقرّ لى انّك عبد لى، إن شئت بعتك و إن شئت اشتريتك؟فقال له الرجل: اوالله يا يزيد ما انت باكرم منى فى قريش حسباً، ولا كان ابوك افضل من ابى فى الجاهلية والإسلام، وما انت بافضل منّى فى الدين، ولا بخير،فكيف اقرُّ لك بما سالت؟ فقال يزيد: إن لم تقرّ لى والله قتلتك.فقال له الرجل: ليس قتلك إيّاى اعظم من قتلك الحسين بن على (ع) ابن رسولالله (ص).فامر به فقتل».وقف الإمام الحسين (ع) بوجه الخطر المحدق بالإسلام بعد ان ابتليت الاُمة براعٍ مثل يزيد، ولابدّ من التضحية والفداء فى سبيل إنقاذ الدين الإسلامى الحنيف؛ ليقدّم نفسه الشريفة قرباناً لربّه فى يومعاشوراء.ومن اجل هذه المهمة العظيمة يقرّر الرحيل من المدينة إلى مكة مع اهل بيته و انصاره، وتتّخذ القافلة الطريق الرئيسى العام، ليكون فيه سيره إلى مكة؛ لكى لا يسمح لاحد من اهل المدينة ممّن تخلّفوا ان يزعموافيما بعد انّهم لم يعلموا بخروج الإمام (ع) او علموا بعد حين، فلحقوا بهولم يعثروا على اثرٍ للركب لاتّخاذه طريقاً غير الجادة الرئيسة و يصلالركب إلى مكة و يبقى الحسين (ع) فيها حتّى يوم التروية الذى يتوجّه فيه الحاج إلى عرفات فينوى عمرة مفردة، ويغادر مكة متوجّهاً إلى كربلاء، لتكون رحلته المباركة رسالة لكلّ الحجّاج الذين حضروا من كافة البلاد الإسلامية.تبيّن لهم ان الحج لا يكون له قيمة مع انتهاك الظالم لحرمات المسلمين، وتعطيل حدود الله، وقتل النفس المحترمة ظلماً.ويتمّ الإمام (ع) تبليغ الرسالة على اكمل وجه، ولكنّ لم يجبه إلاّ اهلبيته و ثلة من اصحابه وانصاره المخلصين له فيتوجّهون جميعاً إلىمدينة الكوفة بعد ان وصلت إليه الرسائل والكتب التى تحثّه فى الإسراعإلى المدينة التى كانت عاصمة ابيه الإمام على (ع) من قبل.

النتيجة

تواترت الاخبار واستفاضت بفسق وفجور يزيد بين معاوية بين الموالف والمخالف لمذهب اهل البيت:؛ لان يزيد انتهك الحرماتوقتل النفس المحترمة ظلماً و عدواناً، وتجاهر بشرب الخمور، والغناءوالطرب عند خلافته.وامام هذا الانحراف الخطر فى تاريخ المسلمين يقف الإمام الحسين (ع) بوجه الخطر المحدق ليضّحى بدمه و روحه، ويرفض البيعة ليزيد بن معاوية.ومن اجل هذه المهمّة العظيمة يقرّر الرحيل من المدينة إلى مكة مع اهل بيته و انصاره متّجهاً إلى الكوفة؛ حيث ارسل إليها ابن عمّه مسلم بنعقيل (ع) ليمهّد و يطلب من الناس البيعة للإمام (ع).ولكنّ البيعة لا يلتزم بها إلاّ القليل من المسلمين و تنتهى ثورة الحسين (ع) بتلك

الماساة التى اشعلت النار فى قلب كلّ مؤمن من ذلك الوقت ولحد الآن، وسوف تستمر هذه الشعلة الوهّاجة إلى يوم القيامة.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹